



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الغابات

الدورة السابعة والعشرون

روما، 22-26 يوليو/تموز 2024

قرارات وتوصيات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تهم اللجنة

الموجز

تقدّم هذه الوثيقة لمحةً عامةً عن قرارات وتوصيات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تهمّ لجنة الغابات.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إن اللجنة مدعوةٌ إلى الإحاطة علمًا بقرارات وتوصيات الأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة التي تهمّ اللجنة، وتقديم ما تراه مناسبًا من توجيهات.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Malgorzata Buszko-Briggs

أمينة لجنة الغابات

الهاتف: (+39) 06 57055762

البريد الإلكتروني: Malgorzata.Buszko Briggs@fao.org

(يرجى إرسال نسخة إلى: COFO@fao.org)

أولاً - مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

- 1- أقرّ مؤتمر المنظمة، في دورته الثالثة والأربعين التي عُقدت في المقرّ الرئيسي للمنظمة في روما في الفترة من 1 إلى 7 يوليو/تموز 2023، تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات.¹
- 2- وعند استعراض حالة الأغذية والزراعة لعام 2023،² شدّد المؤتمر "ضرورة أن تكون إدارة الموارد المائية متكاملة على المستويات كافة، بما يشمل جميع أصحاب المصلحة، وأن تكون متسقة عبر القطاعات ذات الصلة، بما في ذلك قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والأراضي والتربة والطاقة والبيئة والتنوع البيولوجي وتغير المناخ ونهج صحة واحدة."³
- 3- كما شدّد المؤتمر على "أهمية الاقتصاد الأحيائي بالنسبة إلى النظم الزراعية والغذائية المستدامة، وأبرز ضرورة مناقشة هذا الموضوع ضمن الأجهزة الرئاسية واللجان الفنية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، مع مراعاة التعاون المستمر بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات بشأن الروابط القائمة بين الزراعة والحراجة وخرطة طريق العمل المشتركة بين لجنة الغابات ولجنة الزراعة."⁴
- 4- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج الدورة الثالثة والأربعين لمؤتمر المنظمة عند تناول البنود 4 و5 و6 و7 و8 و9 من جدول أعمالها.

ثانياً - مجلس منظمة الأغذية والزراعة واللجان التابعة له⁵

ألف - الدورة الحادية والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة

- 5- استعرض مجلس المنظمة، في دورته الحادية والسبعين بعد المائة التي انعقدت في الفترة من 5 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2022، تقرير الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات، وقام على وجه الخصوص بما يلي:
 - (أ) طلب إلى المنظمة أن تواصل بشكل فاعل تحديد الروابط الهامة ذات الفائدة المتبادلة بين الزراعة والحراجة، وأن توسع أنشطتها ذات الصلة في مجالات الأولوية البرمجية المعنية ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031؛
 - (ب) وأوصى المنظمة بمواصلة جمع وتحليل البيانات الضرورية القائمة على العلوم والأدلة بشأن أوجه التكافل بين الزراعة والحراجة، بما في ذلك ما يتعلق بالعوامل المباشرة والكامنة خلف إزالة الغابات وتدهورها، وذلك بزيادة تعزيز الاتساق بين مجموعات البيانات الزراعية ومجموعات البيانات الحرجية، وتجميع دراسات الحالة والممارسات الجيدة التي ينبغي الإبلاغ عنها لدى الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات؛

¹ الفقرة 44 من الوثيقة [C 2023/REP](#)

² منظمة الأغذية والزراعة. 2023. حالة الأغذية والزراعة لعام 2023 - الكشف عن الكلفة الحقيقية للأغذية لتحويل النظم الزراعية والغذائية. روما.

<https://doi.org/10.4060/cc7724ar>

³ الفقرة 26 (هـ) من الوثيقة [C 2023/REP](#)

⁴ الفقرة 29 (أ) من الوثيقة [C 2023/REP](#)

⁵ مجلس منظمة الأغذية والزراعة

- (ج) وأوصى بأن تواصل المنظمة الاضطلاع بدورها القيادي ضمن الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛
- (د) وحضّ المنظمة على دعم الأعضاء بالأدوات والمنهجيات والمبادرات اللازمة لتنمية القدرات من أجل تعزيز قدرتهم على تعزيز جهود إصلاح النظم الإيكولوجية للغابات؛
- (هـ) وشجّع المنظمة على تعزيز التوعية وبناء القدرات والبحث والابتكار لكي يساهم الاقتصاد البيولوجي المستدام والمنتجات الخشبية وغير الخشبية المستدامة وسلاسل القيمة المتعلقة بها على نحو فاعل في التخفيف من وطأة تغير المناخ ودعم التكيف معه، والاستعاضة عن المنتجات الكثيفة الكربون؛ وزيادة الصمود بوجه تغير المناخ، بما في ذلك من خلال إدراج الأخشاب المستدامة في خطة عمل تنفيذ استراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ للفترة 2022-2031؛
- (و) وأوصى المنظمة بأن تواصل بلورة أساليب وتعريف لجمع البيانات الحرجية والمواءمة بينها، بما في ذلك تلك المتعلقة بالغابات الأولية، وأوصى ببذل المزيد من الجهود من أجل وضع تعريف بالنسبة إلى "تدهور الغابات" خلال دورة عام 2025 لتقييم الموارد الحرجية في العالم الصادر عن المنظمة. ويشمل ذلك استخدام الاستشعار عن بُعد وما يتصل به من تنمية للقدرات من أجل المساعدة في تخفيف عبء رفع التقارير، وتعزيز تشاطر المعلومات وزيادة شفافية البيانات وعملية رفع التقارير المتصلة بالغابات؛
- (ز) وسلّط الضوء على أهمية بيانات الجرد الميداني فيما يخص مراقبة الجودة والتحقق من النتائج المستمدة من الاستشعار عن بُعد؛
- (ح) ودعا المنظمة إلى دعم الأعضاء، بناءً على طلبها، لمواصلة تحديد الفرص وتنفيذ الإجراءات الرامية إلى تحسين التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة وتعزيز الاستجابات المنسقة في مجال السياسات، من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، موصياً بالألا تؤدي تلك المبادرات إلى حواجز غير ضرورية أمام التجارة وبأن تعود بالنفع على وضع صغار المنتجين الذين يُعتبرون عاملاً هاماً في الإنتاج الغذائي العالمي؛
- (ط) وصادق على مجالات العمل ذات الأولوية المقترحة في مجال الحراجة للفترة 2022-2023 وما بعدها، ورخّب بالاتساق القوي القائم بينها وبين الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031.⁶
- 6 واستعرض المجلس أيضاً تقرير الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة؛ وبالإشارة إلى الحراجة، قام على وجه الخصوص بما يلي:
- (أ) شدّد على أهمية الروابط بين الزراعة والحراجة، وعلى تعزيز التنسيق بين لجنة الزراعة ولجنة الغابات بشأن المسائل المشتركة ذات الصلة، وأوصى بمواصلة جمع وتحليل البيانات العلمية والبيانات القائمة على الأدلة بشأن أوجه التكافل بين الزراعة والحراجة؛
- (ب) وشجّع المنظمة على مواصلة الاضطلاع بدور فاعل في المحافل الدولية ذات الصلة، من خلال تشجيع الحوار المفتوح حول تعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة وتشجيعها ومواصلة العمل مع سائر الشركاء

⁶ الفقرة 24 من (أ) إلى (ط) من الوثيقة [CL 171/REP](#)

الدوليين بما يشمل جميع أصحاب المصلحة المعنيين ولا سيّما الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، من أجل الارتقاء بأوجه التأزر القائمة بين الزراعة والحراجة.⁷

7- وأوصى المجلس لجنة الشؤون الدستورية والقانونية باستعراض عملية انتخاب رئيس لجنة الغابات لضمان اتساق العمليات بين اللجان الفنية، مع إقراره بطبيعتها المتميزة، ورفع توصيات إلى المجلس في دورته المقبلة.⁸

باء - الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للجنة الشؤون الدستورية والقانونية

8- نظرت لجنة الشؤون الدستورية والقانونية، في دورتها الثامنة عشرة بعد المائة التي انعقدت في الفترة من 6 إلى 8 مارس/آذار 2023، في الوثيقة CCLM 118/5 بشأن "عملية انتخاب رئيس لجنة الغابات".⁹

9- وأكدت اللجنة أن القواعد التي تنظم انتخاب رؤساء اللجان الفنية متشابهة ومتسقة في ما بينها وأن الإطار القانوني الذي ينظم عملية انتخاب رئيس لجنة الغابات يتسق، على وجه الخصوص، مع اللائحة العامة للمنظمة.¹⁰

جيم - الدورة الثانية والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة

10- أقرّ مجلس المنظمة في دورته الثانية والسبعين بعد المائة، التي انعقدت في الفترة من 24 إلى 28 أبريل/نيسان 2023، استنتاجات الدورة الثامنة عشرة بعد المائة للجنة الشؤون الدستورية والقانونية.¹¹

دال - الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة للجنة البرنامج

11- رحبت لجنة البرنامج، في دورتها السابعة والثلاثين بعد المائة التي انعقدت في الفترة من 6 إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، بوثيقة المعلومات بشأن إعداد "خارطة طريق منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بالحراجة - من الرؤية إلى العمل"، مشيرةً إلى أهمية دور الغابات والحراجة، وجدواها، في مواجهة تحديات تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي والفقر وخسارة التنوع البيولوجي وأخذت علمًا بالعملية المفضية إلى إعداد خارطة الطريق هذه.¹²

هاء - الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة

12- أقرّ مجلس المنظمة، في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة التي انعقدت في الفترة من 4 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2023، تقرير الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج.¹³

⁷ الفقرة 20 (ز) و(ح) من الوثيقة CL 171/REP

⁸ الفقرة 26 من الوثيقة CL 171

⁹ الفقرة 22 من الوثيقة CCLM 118/REP؛ والوثيقة CCLM 118/5

¹⁰ الفقرة 23 من الوثيقة CCLM 118/REP

¹¹ الفقرة 27 (ب) من الوثيقة CL 172/REP

¹² الفقرة 19 من الوثيقة PC 137/REP

¹³ الفقرة 22 (أ) والفقرة 24 من الوثيقة CL 174/REP

13- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج الدورات الحادية والسبعين بعد المائة والثانية والسبعين بعد المائة والرابعة والسبعين بعد المائة للمجلس عند تناول البنود 4 و5 و6 و7 و8 و9 من جدول أعمالها.

ثالثاً - لجنة الزراعة¹⁴

14- أقرت لجنة الزراعة، في دورتها الثامنة والعشرين التي انعقدت في الفترة من 1 إلى 7 يوليو/تموز 2022، بالروابط المتعددة القائمة بين قطاعي الزراعة والحراجة، وشددت على ضرورة إقامة أوجه تآزر أفضل بينهما من خلال اعتماد نُهج مشتركة بين القطاعات، من أجل إيجاد نظم زراعية وغذائية أكثر استدامة.¹⁵

15- وأوصت اللجنة المنظمة بمواصلة جمع وتحليل البيانات اللازمة القائمة على الأدلة وعلى أسس علمية بشأن أوجه الترابط القائمة بين الزراعة والحراجة، بما في ذلك الدوافع المباشرة والأساسية لإزالة الغابات وتدهور الأراضي، من خلال زيادة تعزيز الاتساق بين مجموعات البيانات الزراعية والحرجية، وتجميع دراسات الحالة وأفضل الممارسات التي ينبغي رفع تقرير بشأنها إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين، وطلبت إلى أمانة لجنة الزراعة تبادل هذه المعلومات مع أمانة لجنة الغابات، في حال كانت ذات صلة.¹⁶

16- ودعت اللجنة المنظمة إلى دعم الأعضاء، بناءً على طلبهم، لمواصلة تحديد الفرص المتاحة وتنفيذ الإجراءات الهادفة إلى تحسين التكامل بين قطاعي الزراعة والحراجة وتعزيز تنسيق الاستجابات في مجال السياسات لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع التوصية بالآلا تؤدي هذه المبادرات إلى خلق حواجز غير ضرورية أمام التجارة وإلى تفاقم الوضع بالنسبة إلى رفاه صغار المنتجين.¹⁷

17- ودعت اللجنة المنظمة إلى أن تقوم، رهناً بالموارد المتاحة من خارج الميزانية، بإجراء تقييم عالمي لحالة الحراجة الزراعية وإمكانات توسيع نطاقها، وإلى أن تقدم إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين تقريراً عن التقدم المحرز، وطلبت من أمانة لجنة الزراعة تبادل هذه المعلومات مع أمانة لجنة الغابات، حسب الاقتضاء.¹⁸

18- وشجعت اللجنة المنظمة على مواصلة الاضطلاع بدور نشط في المنتديات الدولية ذات الصلة، من خلال تشجيع الحوار المفتوح بشأن تحسين وتعزيز النظم الزراعية والغذائية المستدامة ومواصلة العمل مع الشركاء الدوليين الآخرين، بما في ذلك جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وعلى وجه الخصوص أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، من أجل الارتقاء بأوجه التآزر القائمة بين الزراعة والحراجة.¹⁹

¹⁴ لجنة الزراعة

¹⁵ الفقرة 18 (أ) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

¹⁶ الفقرة 18 (ب) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

¹⁷ الفقرة 18 (ج) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

¹⁸ الفقرة 18 (د) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

¹⁹ الفقرة 18 (هـ) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

- 19- ودعت اللجنة الأعضاء إلى تشجيع اتساق السياسات بشكل أكبر وأشمل بين قطاعي الزراعة والغابات، لا سيما من خلال النهج المتكاملة للتخطيط لاستخدام الأراضي والمناظر الطبيعية وتأمين الوصول إلى الأراضي، وكذلك دعم صغار المنتجين والمزارعين الأسريين والنساء والشباب والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية.²⁰
- 20- وفي ما يتعلق بالدوافع الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهور الأراضي، طلبت اللجنة من المنظمة والأعضاء زيادة التركيز على سبل فصل نمو الإنتاج الزراعي عن فقدان الغابات وغيرها من أشكال التنوع البيولوجي مع مراعاة ضرورة القضاء على الفقر ومكافحة الجوع واحتياجات البلدان النامية فيما يخص المساعدة المالية وبناء القدرات.²¹
- 21- ودعت اللجنة المنظمة إلى تقديم تقارير منتظمة عن تعميم التنوع البيولوجي في قطاعي الزراعة والحراجة.²²
- 22- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج الدورة الثامنة والعشرين للجنة الزراعة، ولا سيما عند تناول البنود 5 و6 و7 و9-1 من جدول أعمالها.

رابعًا - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة²³

- 23- أقرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها العادية التاسعة عشرة التي انعقدت في الفترة من 17 إلى 21 يوليو/تموز 2023،²⁴ تقرير وتوصيات الدورة السابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية.²⁵ ثم نظرت الهيئة في الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم²⁶ وأحاطت علمًا بمشروع هذا التقرير.²⁷
- 24- وأوصت الهيئة المنظمة بإعداد مسودة منقحة للتقرير الثاني ودعت أعضاء الهيئة والمراقبين إلى إبداء تعليقاتهم قبل نشره في عام 2024. وأوصت الهيئة المنظمة بنشر نسخة موجزة من التقرير بجميع اللغات الرسمية للمنظمة. وأوصت الهيئة أيضًا بأن تعرض المنظمة التقرير الثاني في الاجتماعات الدولية ذات الصلة وأن تسعى بشكل فعال إلى تعميم النتائج المنبثقة عنه للاسترشاد بها في العمليات العالمية الخاصة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ والغابات وإصلاح النظم الإيكولوجية. وإضافة إلى ذلك، دعت الأعضاء إلى الاستفادة على أتم وجه من نتائج التقرير حسب الاقتضاء.²⁸
- 25- كما استعرضت الهيئة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها،²⁹ وأحاطت علمًا بالتقرير الثاني عن التنفيذ³⁰ الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة استنادًا إلى المدخلات التي

²⁰ الفقرة 18 (و) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

²¹ الفقرة 18 (ز) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

²² الفقرة 18 (ح) من الوثيقة [COAG C 2023/22](#)

²³ هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

²⁴ الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

²⁵ الوثيقة [CGRFA-19/23/8.1](#)

²⁶ الوثيقة [CGRFA-19/23/8.2](#)

²⁷ الوثيقة [CGRFA-19/23/8.2/Inf.1](#)

²⁸ الفقرات من 63 إلى 66 من الوثيقة [CGFRA-19/23/Report](#)

²⁹ الوثيقة [CGRFA-19/23/8.3](#)

³⁰ الوثيقة [CGRFA-19/23/8.3/Inf.1](#)

قدمتها جهات الاتصال الوطنية.³¹ ودعت الهيئة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية ورحبت بجهود المنظمة في تطوير نظام عالمي جديد للإعلام عن الموارد الوراثية الحرجية.³² وطلبت الهيئة إلى الأمانة أن تقوم بالتشاور مع أعضاء الهيئة وجهات الاتصال الوطنية والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية لجمع الآراء بخصوص ضرورة تنقيح خطة العمل العالمية وتقديم نتائج المشاورة الخطية لتنظر فيها مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في دورتها الثامنة المقرر عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني 2024، والهيئة في دورتها العادية العشرين المقرر عقدها في مارس/آذار 2025.

33

26- وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت الهيئة عدة مواضيع مشتركة بين القطاعات تتعلق بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. ورحبت باعتماد إطار كوفمينغ - مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي (إطار كوفمينغ - مونتريال)، وأقرت مشروع قرار المجلس بشأن إطار كوفمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.³⁴ وأشارت الهيئة كذلك مع الارتياح إلى المستوى العالي من الدعم المتبادل لإطار كوفمينغ-مونتريال وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وخطط العمل العالمية القطاعية بشأن الموارد الوراثية.³⁵

27- وفي ما يتعلق بدور الموارد الوراثية في الحدّ من تغير المناخ والتكيف معه، طلبت الهيئة من الأمانة تعميم استبيان طوعي على جميع جهات الاتصال الوطنية التابعة للهيئة من أجل تنسيق المشاورات الوطنية وتقديم البيانات الأساسية فيما بعد إلى المنظمة بالنسبة إلى القطاعات الزراعية كافة.³⁶ وطلبت كذلك من الأمانة، بعد استكمال الاستبيان، أن تعقد حلقة عمل عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين حول تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.³⁷ وشملت المواضيع الأخرى المشتركة بين القطاعات التي نظرت فيها الهيئة عمل المنظمة في مجال التنوع البيولوجي والتغذية وصحة البشر، فضلاً عن التطورات الأخيرة بموجب الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالحصول على المنافع وتقاسمها، ومعلومات التسلسل الرقمي. وعلاوةً على ذلك، قامت الهيئة بمراجعة خططها الاستراتيجية وتحديث برنامج عملها المتعدد السنوات.³⁸

28- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج الدورة التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، لا سيما عند تناول البندين 7 و8-3 من جدول أعمالها.

³¹ جهات الاتصال الوطنية

³² الفقرات من 67 إلى 69 من الوثيقة [CGFRA-19/23/Report](#)

³³ الفقرة 70 من الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

³⁴ الفقرة 35 والمرفق جيم بالوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

³⁵ الفقرة 36 من الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

³⁶ الفقرة 16 من الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

³⁷ الفقرة 17 من الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

³⁸ المرفق هاء من الوثيقة [CGRFA-19/23/Report](#)

خامساً - المؤتمرات الإقليمية³⁹

ألف- المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

29- أقرّ مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، في دورته السابعة والثلاثين التي انعقدت في الفترة من 19 إلى 22 فبراير/شباط 2024، بأهمية نهج الصحة الواحدة في تحويل النظم الغذائية الذي يتصدى للمخاطر التي تهدد صحة البشر والحيوانات والنباتات والبيئة - والأمراض المرتبطة بها (الحيوانية المنشأ والأمراض الحيوانية العابرة للحدود والمنقولة بالمياه) ومقاومة مضادات الميكروبات- ومخاطر سلامة الأغذية والتغذية والأمن الغذائي. وأشار المؤتمر الإقليمي "إلى ندرة البيانات في الإقليم، بما في ذلك البيانات بشأن انتشار الأمراض وانتقالها، وخاصة بالنسبة إلى القطاعات الفرعية للثروة الحيوانية والنباتات والغابات ومصايد الأسماك"⁴⁰.

30- وأقرّ المؤتمر الإقليمي "بالدور الرائد الذي تؤديه المنظمة في مبادرات العالمية لنهج الصحة الواحدة، وشجّع بقوة المنظمة على مواصلة دعم تنمية القدرات في مجال الصحة الواحدة والتدخلات الفنية ذات الصلة بأولويات قطاعات البيئة والزراعة (بما في ذلك مصايد الأسماك والغابات) والصحة"⁴¹.

31- وأشار المؤتمر الإقليمي إلى "أهمية عمل الهيئات الإقليمية- الهيئة الإقليمية للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة مصايد أسماك آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة وقاية النبات في آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ، وهيئة الإحصاءات الزراعية في آسيا والمحيط الهادئ- وأنشطة هيئة الدستور الغذائي والانفاقية الدولية لوقاية النباتات على مستوى الإقليم في وضع المواصفات والمعايير، وصياغة الخطوط التوجيهية الطوعية، وتنفيذ الصكوك القانونية المعتمدة عالمياً في المجالات الفنية الرئيسية من ولاية المنظمة."⁴²

32- كما رحب المؤتمر الإقليمي بالاستشراف الإقليمي الاستراتيجي لآسيا والمحيط الهادئ، حيث تم إدراج الاقتصاد الحيوي كنهج نُظمي يمكن أن يحسّن القدرة على الصمود إذا تم الاستثمار في البحث والتطوير على المستويين الوطني والمحلي.⁴³

باء - المؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

33- أكد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، في دورته الثامنة والثلاثين التي انعقدت في الفترة من 18 إلى 21 مارس/آذار 2024، مجدداً على دور المنظمة في الأمانات الفنية للهيئات الإقليمية، وأقرّ توصيات هيئة غابات أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهيئة تنمية الثروة الحيوانية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، وهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والحرفية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومجموعة العمل المشتركة بين المنظمة ومنظمة الدول الأمريكية ومعهد البلدان

³⁹ [المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة](#)

⁴⁰ الفقرة 22 (هـ) من الوثيقة [APRC/24/REP](#)

⁴¹ الفقرة 22 (ح) من الوثيقة [APRC/24/REP](#)

⁴² الفقرة 25 (د) من الوثيقة [APRC/24/REP](#)

⁴³ الوثيقة [APRC/24/INF/17](#)

الأمريكية للتعاون بشأن الزراعة المعنية بالإحصاءات الزراعية والثروة الحيوانية في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي ترد في الوثيقة LARC/22/INF/12.⁴⁴

34- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تقوم المنظمة بمواصلة العمل الأعضاء والأمم المتحدة والوكالات الإقليمية والدولية الأخرى لدعم المشاركة الناشطة لجميع المجموعات الضعيفة، مثل المزارعين الأسريين، والشعوب الأصلية، والسكان المنحدرين من أصل أفريقي، والشباب الريفيين، والنساء، وصيادي الأسماك، والمجموعات السكانية المعتمدة على الغابات، في تحويل النظم الزراعية والغذائية، على كل من المستوى الإقليمي والإقليمي الفرعي والقطري والمحلي، مع الإقرار بدور هذه المجموعات المهم في الحفاظ على المعارف والممارسات التقليدية في بناء القدرة على الصمود ورعاية البيئة.⁴⁵

35- وأوصى المؤتمر الإقليمي بأن تساعد المنظمة الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) دعم الاستفادة الفعالة من التكنولوجيات والابتكارات والممارسات لتحسين نظم المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع تشجيع إجراء تحسينات في البيئة المواتية وفي السياسات الوطنية للإنتاج الزراعي المستدام، بما في ذلك التكنولوجيا البيولوجية؛ وتعديل الجينوم؛ والزراعة الخالية من الحراثة؛ والأدوات الفنية الأخرى؛ والاقتصاد الحيوي؛ والزراعة القادرة على الصمود في وجه المناخ؛ ومواد الزراعة المتكيفة مع المناخ؛ وكفاءة نظم الري؛ والتُّهْج الإصلاحية والإيكولوجية الزراعية ونهج الصون، إضافةً إلى الخطوط التوجيهية الطوعية التي تنطوي على الاستخدام الرشيد للمدخلات الزراعية؛⁴⁶

(ب) ومواصلة دعم الأعضاء في اعتماد نهج متكامل إزاء إدارة الحرائق، يحمي الغابات كمصدر للأغذية ويتلافى الآثار الضارة الناجمة عن الحرائق الخارجة عن السيطرة على البيئة والنظم الزراعية والغذائية معاً، مع الحدّ في الوقت ذاته من مخاطرها على حياة الإنسان والحيوان.⁴⁷

36- وفي ما يتعلق بالاقتصاد الحيوي، أوصى المؤتمر الإقليمي أيضاً المنظمة بما يلي:

(أ) دعم الاقتصاد الحيوي من خلال تعزيز الإنتاج المستدام للأغذية والمنتجات والخدمات الحيوية السليمة من الناحية البيئية، من خلال استخدام الموارد البيولوجية وتحويلها، إضافةً إلى مساهمته الأساسية في تحقيق الأمن الغذائي في الإقليم؛⁴⁸

(ب) ومساعدة الأعضاء في إنتاج الموارد البيولوجية واستخدامها وصونها، بما في ذلك الموارد المتصلة بالمعارف والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لتوفير المعلومات والمنتجات والعمليات والخدمات لجميع القطاعات الاقتصادية، بهدف المضي قدماً باتجاه اقتصاد مستدام، تمثيلاً مع مفهوم الاقتصاد الحيوي.⁴⁹

⁴⁴ الفقرة 27 (أ) من الوثيقة LARC/24/REP

⁴⁵ الفقرة 21 (و) من الوثيقة LARC/24/REP

⁴⁶ الفقرة 26 (ج) من الوثيقة LARC/24/REP

⁴⁷ الفقرة 26 (غ) من الوثيقة LARC/24/REP

⁴⁸ الفقرة 26 (د) من الوثيقة LARC/24/REP

⁴⁹ الفقرة 26 (ث) من الوثيقة LARC/24/REP

جيم - المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

37- استعرض مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى، في دورته السابعة والثلاثين، تقرير هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى. وأحاط الأعضاء علمًا بالرسائل الرئيسية التي انبثقت عن تقرير هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، بما في ذلك:⁵⁰

- (أ) دعم البلدان لتقوية نظم رصد الغابات والمراعي لديها من أجل قياس القيم الحرجية الرعوية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، استجابة لتسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغيرها من التعهدات، مثل عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية وإطار كومننغ-مونترال العالمي للتنوع البيولوجي؛
- (ب) وتأييد إعلان الأمم المتحدة سنة 2026 سنة دولية للمراعي ورعاة الماشية؛
- (ج) ودعم البلدان للمساهمة في صون التنوع البيولوجي وإصلاحه بموازاة تحسين التغذية والأمن الغذائي وسبل العيش من خلال تحديد الفرص والتحديات والاحتياجات إلى الدعم الفني المحدد، بغية استخدام المنتجات الحرجية غير الخشبية وسلسلة القيمة الرعوية على نحو مستدام؛
- (د) وتسريع وتيرة العمل على الأرض لمكافحة التصحر وإصلاح النظم الإيكولوجية.

38- وعلاوة على ذلك، شدّد المؤتمر الإقليمي، في إطار البند 5 من جدول أعماله⁵¹ بشأن "تسريع تحويل النظم الزراعية والغذائية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا"، على الحاجة إلى وجود نظم زراعية وغذائية شاملة ومستدامة، مع مراعاة الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، بما في ذلك الغابات والمراعي.⁵² كما أحاط المؤتمر علمًا بالوثيقة بعنوان "خضرة الزراعة: نحو التحوّل إلى نظم زراعية وغذائية كفؤة وقادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ،⁵³ التي أعدتها منظمة الأغذية والزراعة.

39- كما أوصى المؤتمر الإقليمي المنظمة بدعم البلدان، رهنًا بالموارد المتوفرة من خارج الميزانية، في الاستثمار وتحسين المعرفة بشأن سيناريوهات إزالة الكربون بالنسبة إلى الغابات والنظم الزراعية المختلطة بالغابات والمراعي وكذلك الأراضي الرطبة في الإقليم⁵⁴

دال - المؤتمران الإقليميان لأفريقيا وأوروبا

40- ووقت إعداد هذه الوثيقة، لم يكن تقريراً الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأفريقيا والدورة الرابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأوروبا متاحين.

41- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في نتائج دورتي مؤتمري المنظمة الإقليميين، لا سيما عند تناول البنود 5 و6 و7 و8 و9 من جدول أعمالهما.

⁵⁰ الفقرتان 14 و15 من الوثيقة [NERC/24/REP](#)

⁵¹ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/60c2f97c-7bca-4089-9e58-15dd2b286a02/content>

⁵² الفقرة 12 من الوثيقة [NERC/24/REP](#)

⁵³ <https://openknowledge.fao.org/server/api/core/bitstreams/0b9774e6-12df-4098-b746-e9e37514e167/content>

⁵⁴ الفقرة 38 من الوثيقة [NERC/24/REP](#)

سادساً - خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية⁵⁵

42- أحاط مجلس المنظمة، في دورته الرابعة والسبعين بعد المائة، علمًا بالإطار العالمي لخمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية 2023-2027⁵⁶ على النحو الذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2022 (القرار A/RES/77/172).⁵⁷ وأطلقت حكومة فيرغيزستان الإطار العالمي خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في يوليو/تموز 2023 في نيويورك. وقدمه رئيس فيرغيزستان في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 19 سبتمبر/أيلول 2023.⁵⁸ وهو يوفر أساسًا لجميع أصحاب المصلحة لتعزيز الجهود الحالية وبدء إجراءات جديدة تهدف إلى تحسين قدرة المناطق الجبلية على الصمود وتنميتها بشكل مستدام في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن المشاركة في الدعوة المؤثرة من أجل الجبال على المستوى العالمي.

43- وأقرّ المجلس⁵⁹ الدور القيادي للمنظمة باعتبارها الوكالة الرئيسية للتنمية المستدامة للمناطق الجبلية داخل منظومة الأمم المتحدة وأعاد التأكيد عليه مجددًا. كما دعا المجلس إلى وضع خطة العمل العالمية من أجل تنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027. واستجابةً لذلك، أعدت أمانة الشراكة من أجل الجبال في منظمة الأغذية والزراعة خطة العمل العالمية من أجل تنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027، بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية الأخرى.⁶⁰

44- وأوصى المجلس المنظمة بدعم الأعضاء، رهنًا بالموارد المتاحة من خارج الميزانية، بالأدوات والمنهجيات وأنشطة بناء القدرات لتعزيز قدراتهم على توسيع نطاق مبادرات التنمية المستدامة للمناطق الجبلية مع إشارة محددة إلى خمس سنوات للعمل؛ كما شجع المنظمة على مواصلة دعم الأعضاء في رفع مستوى الوعي بالتحديات والمشاكل والفرص المتاحة في المناطق الجبلية، وتعزيز الجهود العالمية للتصدي لها.

45- وتطلّع المجلس إلى الحصول على معلومات محدّثة بشأن وضع خطة خمس سنوات للعمل في الدورات المقبلة للأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة. وعلى هذا الأساس، تتم مشاركة خطة العمل العالمية من أجل تنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027 للنظر فيها في الدورة السابعة والعشرين للجنة الغابات. وشكّلت خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية إطار الحدث الرفيع المستوى الذي عُقد في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في 11 ديسمبر/كانون الأول 2023،⁶¹ اليوم الدولي للجبال. وقد ركز اليوم الدولي للجبال العام الماضي على موضوع "إصلاح النظم الإيكولوجية الجبلية" وسلّط الضوء على الحلول لتحديات تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور النظم الإيكولوجية في الجبال. وعُقد منتدى⁶² حول دور الجبال في سياق برنامج عمل نيروبي⁶³ في 2 ديسمبر/كانون الأول 2023 خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف. وأدى ذلك إلى إعلان الجبال ومناطق خطوط العرض المرتفعة والغلاف الجليدي كمجالات مواضيعية ذات أولوية لعام 2024 ضمن برنامج عمل نيروبي.

⁵⁵ راجع الشراكة من أجل الجبال على الصفحة الإلكترونية بشأن [خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية](https://www.fao.org/3/cc6910en/cc6910en.pdf)

⁵⁶ <https://www.fao.org/3/cc6910en/cc6910en.pdf>

⁵⁷ الوثيقة A/RES/77/172

⁵⁸ <https://www.fao.org/mountain-partnership/news/news-detail/en/c/1651181/>

⁵⁹ الوثيقة CL 174/REP

⁶⁰ خطة العمل العالمية من أجل تنمية المناطق الجبلية

⁶¹ <https://www.fao.org/mountain-partnership/news/news-detail/en/c/1673116/>

⁶² <https://unfccc.int/event/16th-focal-point-forum-of-the-nairobi-work-programme-understanding-and-closing-adaptation-knowledge>

⁶³ <https://www4.unfccc.int/sites/nwpstaging/Pages/NWP-knowledge-resources.aspx>

- 46- وتدعم أمانة الشراكة من أجل الجبال الأعضاء في تنظيم الأحداث الرئيسية في اتفاقيات الأمم المتحدة، بما في ذلك حوار الخبراء بشأن الجبال وتغير المناخ (الذي سيعقد خلال الدورة الستين للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية)،⁶⁴ والدورة التاسعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،⁶⁵ والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2024،⁶⁶ والدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي،⁶⁷ والدورة التاسعة والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.⁶⁹ وعلاوة على ذلك، تواصل أمانة الشراكة من أجل الجبال دعم الحوار بين العلوم والسياسات بشأن التنمية المستدامة للمناطق الجبلية من خلال تنسيق عمل اللجنة الاستشارية للعلوم والمعرفة التابعة للشراكة من أجل الجبال.⁷⁰
- 47- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في خمس سنوات للعمل من أجل تنمية المناطق الجبلية، لا سيما عند تناول البند 7 من جدول أعمالها.

سابعاً - مدونة السلوك الطوعية بشأن الاستخدام والإدارة المستدامين للمواد البلاستيكية في الزراعة

- 48- استجابةً للتوصيات الصادرة عن لجنة الزراعة في دورتها الثامنة والعشرين، والتي أقرتها فيما بعد مجلس المنظمة في دورته الحادية والسبعين بعد المائة ومؤتمر المنظمة في دورته الثالثة والأربعين، أجرت المنظمة مشاورات شاملة ومتسمة بالتمثيل الجغرافي مع الأعضاء ومجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من أجل إعداد مدونة السلوك الطوعية بشأن الاستخدام والإدارة المستدامين للمواد البلاستيكية في الزراعة ("مدونة السلوك الطوعية").
- 49- وانطوت عملية التشاور على جلسة إحاطة غير رسمية للأعضاء في 25 مايو/أيار 2023 واجتماع خبراء عالمي في الفترة من 27 إلى 28 يونيو/حزيران 2023، تلتها مشاورات لأصحاب المصلحة المتعددين لستة أقاليم، واكتملت في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2023، وضمت الأعضاء وغيرهم من أصحاب المصلحة. ولضمان التواصل على نطاق أوسع، أطلقت المنظمة مشاوراً خطيةً عبر الإنترنت حول المنتدى العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الفترة من سبتمبر/أيلول إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وتم بعناية تحليل المدخلات، التي جمعت من الإحاطة غير الرسمية واجتماع الخبراء العالمي والمشاورات الإقليمية والمنتدى العالمي بشأن الأمن الغذائي والتغذية، وأخذها في الاعتبار عند صياغة مدونة السلوك الطوعية.
- 50- وأُتيح مشروع مدونة السلوك الطوعية للأعضاء في فبراير/شباط 2024. ووقت إعداد هذه الوثيقة، كانت هناك مشاورات أخرى جارية مع الأعضاء، بهدف إحالة المشروع المنقح لمدونة السلوك الطوعية إلى لجنة الزراعة في دورتها التاسعة والعشرين المقرر انعقادها في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2024.
- 51- وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات المحدثة المتعلقة بوضع مدونة السلوك الطوعية، لا سيما عند تناول البند 5 من جدول أعمالها.

⁶⁴ <https://unfccc.int/sb60>

⁶⁵ <https://www.un.org/esa/forests/forum/index.html>

⁶⁶ <https://hlpf.un.org/2024>

⁶⁷ <https://sdg.iisd.org/events/un-biodiversity-conference-cbd-cop-16/>

⁶⁸ <https://unfccc.int/cop29>

⁶⁹ <https://www.unccd.int/cop16>

⁷⁰ <https://www.fao.org/mountain-partnership/our-work/advocacy/science-knowledge-advisory-committee/en/>